

# تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الحرس الوطني نظم المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة



اعداد : علي الصغير تصوير : عبد العزيز المنصور - ابراهيم الحمودي



خادم الحرمين الشريفين في حفل افتتاح المهرجان

## الحفل الخطابي والاستعراضى

بعد ذلك بدأ الحفل الخطابي والاستعراضى حيث استهل الحفل معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري بكلمة نوه فيها بأهمية هذه المناسبة التي تجسد اهتمام الدولة في حاضر ومستقبل البلاد ، وأكد على ان تشريف خادم الحرمين الشريفين لهذه المناسبة الجليلة تمثل اهتمامه حفظه الله بالتراث والتاريخ . وأشار الى ان حضور هذا الجمع الجليل من المفكرين والعلماء والأدباء والمثقفين من مملكتنا الحبيبة ومن عالما العربي والاسلامي شاهد حي على نبض الحياة في أمة مسلمة ما كانت في التاريخ ظلا لسحابة صيف مشت على عجل فانمحنى الظل .. لا بل هي باقية على ثلاث قارات في هذا العالم باقية في عقيدتها وأذنها وتراثها وابداع حضارتها وعلومها وان انكر الحاققون عليها ذلك .

بعد ذلك القيت قصيدتان حيث

## سباق الهجن

وقد أقيم الشوط الأول من سباق الهجن السنوي الرابع المخصص للهجن السودانية والذي يعتبر احد نشاطات المهرجان في يومه الأول وقد بلغت مسافة السباق ١٢ كلم حيث تفضل خادم الحرمين الشريفين بتسليم الفائزين الخمسة الأوائل في هذا الشوط جوائزهم ، حيث بلغ مجموع جوائز هذا الشوط ١٩٦ الف ريال سعودي .

وفي مساء اليوم نفسه رعى خادم الحرمين الشريفين الشوط الثاني من سباق الهجن الذي خصص لهجن الجزيرة العربية ومسافته تسعة عشر كيلومتراً حيث تفضل في نهايته خادم الحرمين الشريفين بتسليم الجوائز للفائزين الخمسة الأوائل وشاركه في تسليمها المستشار النمساوي وولي عهد البحرين ورئيس ديوان سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . وقد بلغ عدد الهجن المشاركة فيه ٦٤١ من هجن الجزيرة العربية وبلغ مجموع الجوائز ١٢٦ الف ريال .

كعادته في كل عام نظم الحرس الوطني المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة في الفترة من ١٢/٨/١٤٠٨ هـ الى ٢٥/٨/١٤٠٨ هـ الموافق ٣٠/٣/١٩٨٨ .

فتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين افتتح يوم الاربعاء ١٢/٨/١٤٠٨ هـ الموافق ٣٠ مارس ١٩٨٨ م المهرجان الرابع بحضور عدد كبير من الأدباء والمفكرين ومحبي التراث والثقافة .

وقد كان في استقبال خادم الحرمين الشريفين عند وصوله الى الجنادرية حيث يقام الاحتفال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان وعدد من أصحاب السمو الامراء والمعالي الوزراء والمهتمين بالتراث والثقافة .

وقد حضر حفل الافتتاح عدد من كبار ضيوف المملكة وفي مقدمتهم دولة الدكتور..فرانس فرانتسكي مستشار النمسا وسمو الشيخ حمد ابن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين ووزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ومعالي وزير الاعلام البحريني الاستاذ طارق المؤيد والشيخ سرور ابن محمد آل نهيان رئيس ديوان سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ومعالي الاستاذ محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية في المغرب الشقيق وعدد كبير من الضيوف والمدعوين من المفكرين والأدباء العرب .



## ● المهرجان يتحول إلى مهرجان ثقافي عربي بمشاركة أكثر من مئة وخمسين من الأدباء والمفكرين العرب في فعالياته الثقافية

من سباق الهجن الذي يقام بمناسبة المهرجان .

وفي نهاية الشوطين قام صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز بتوزيع الجوائز على الفائزين الخمسة الأوائل في كل شوط وقد حضر السباق عدد من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة .

وقد شاركت امارات مناطق المملكة ، في مختلف نشاطات المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة وفيما يلي نستعرض مشاركات الامارات في فعاليات المهرجان :

★ امانة منطقة مكة المكرمة : شاركت امانة منطقة مكة المكرمة في مجال الحرف القديمة ( السوق الشعبي ) بعشرة أشخاص يمثلون حرف العطاراة والدلالية والفكهاني والخياط والتقصيد .

★ امانة منطقة المدينة المنورة : وقد شاركت في عدد من الحرف بالسوق الشعبي منها الصانع القديم والحقلجي والفنجارجي والنجارة وصناعة البارود والقطن الى جانب معرض للمقتنيات التراثية الخاصة بالمنطقة .

كما شاركت في الالعاب الشعبية عبر مشاركة فرقة الفنون الشعبية في المدينة التي تقدم ألوانا خاصة بمنطقة المدينة .

★ امانة عسير : قدمت امانة منطقة عسير في مجال الحرف بالسوق الشعبي اربع عشرة حرفة رجالية وخمس حرف نسائية هي صناعة القروب وصناعة الخناجر والبارود والصحاف وملابس الرجال والنساء والملاحف والقطران والفضة والخوص والخيزران والحبال وكراب بيت الشعر .

وشاركت المنطقة بمعرض للفن التشكيلي مع عرض افلام خاصة بالمنطقة وشاركت الامارة بفرقة فنية مكونة من ٢٥ مشاركا قدمت ألوان من الفن الشعبي الخاص بالمنطقة نال استحسان الجمهور الغفير الذي كان يتابع فقرات الفرقة بكل اهتمام وحضور . كما شاركت المنطقة في الامسيات الشعرية والندوات الثقافية .



صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يرحب بالدكتور فرانس فرانستكي مستشار النمسا

معروضاته التي تشمل على التحف والمقتنيات والأثريات المختارة من مدينتي الجبيل وينبع . وتظهر مراحل تطور المدينتين من قريتين صغيرتين الى مدينتين عصريتين .

### المهرجان يواصل فعالياته

وقد تتابعت فعاليات المهرجان ونشاطاته في أيامه المتلاحقة من فنون شعبية والعباب شعبية وعروض القرية الشعبية الى جانب برامج الندوات الفكرية والثقافية التي حفلت بها أيام المهرجان .

### سمو الامير بدر يرعى الشوطين الثالث والرابع من سباق الهجن

وقد رعى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان في اليوم الثاني من ايام المهرجان الشوط الثالث والرابع

ثم قام عدد من المفكرين والمنقذين العرب بالسلام على خادم الحرمين الشريفين .

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين والضيوف الكرام الى منطقة التراث حيث شاهد المزرعة الشعبية التي تشمل على وسائل الري والحراثة والحصاد والزراعة القديمة .

كما شاهد الضيوف محتويات السوق الشعبي والذي يشمل على معارض للفنون التشكيلية والمقتنيات ومعارض الكتب وأجنحة لمختلف الجهات الحكومية تبرز جوانب من تاريخ هذه الأجهزة وتعرض بعض المقتنيات التي تدور ضمن تخصصها .

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الى جناح الهيئة الملكية للجبيل وينبع المبنى من الطين والذي يقوم على تجربة علمية لاختبار خصائص الطين في البناء ومقاومته للعوامل الجوية .

وقد قص خادم الحرمين الشريفين الشريط ايدانا بافتتاح الجناح ثم تجول في اقسامه واطلع على

القي الشاعر عبدالرحمن العشماوي قصيدة عربية ثم ألقى الرائد خلف ابن هذال العتيبي قصيدة نبطية . ثم بعد ذلك بدأ الاستعراض العام الذي اشتمل على نماذج من بعض أنشطة المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة .

حيث تقدم الاستعراض المجاهدون الذين يحملون العلم السعودي وفرسان الحرس الوطني وكوكبة من الاعلام الملونة .

وقد اشتمل العرض على نماذج حية لبعض اشكال واساليب الحياة الاجتماعية والتراثية في المملكة حيث تضمن عرضا لطريقة ختم القرآن الكريم اضافة الى عرض شامل لألوان الفنون الشعبية التي قدمتها ١٨ فرقة تمثل مختلف مناطق المملكة .

بعد ذلك قدم طلاب مدارس الرياض مشهدا على احدى المجسمات وأوبريتا وطنيا .

ثم قدم طلاب معهد التربية الرياضية لوحة شعبية تلتها تشكيلات رياضية اداها طلاب مدارس الحرس الوطني .



## الحرس الوطني ينظم المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة



خادم الحرمين الشريفين يوزع الجوائز على الفائزين في سباق الهجن

شارك إمارة منطقة تبوك في عرض أنواع مختلفة من الألعاب الشعبية الى جانب المشاركة في عرض بعض التحف الاثرية والمقتنيات الخاصة بالبيئة .  
★ امارة نجران :

قدمت إمارة نجران عدداً من الحرف وهي الحياكة والسدو والخرازة والحراثة والحدادة وصناعة الفخار والمدهان والحبال والليف والخوص والمطراح وجلي الجنابي . وصناعة الرحي . كما تشارك بفرقة فنية قوامها ٣٥ مشاركا ممثلة من السمران وشورة والوديعه وتقدم الوانا فنية خاصة من المنطقة .  
وتعرض في معرض التراث بعض المقتنيات الاثرية الخاصة في منطقة نجران .

★ امارة منطقة الرياض :

حيث شاركت فرقة الدرعية وفرقة حوطة بني تميم في العروض الفنية كذلك شاركت الامارة في تسخير وتجنيد كافة امكانياتها لخدمة المهرجان حيث شاركت عدة جهات في جوانب تنظيمية عديدة منها امانة مدينة الرياض وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والشرطة ومصحة المياه الى جانب مشاركات عديدة اخرى ضمنتها أجنحة مختلفة لعديد من الأجهزة الحكومية في منطقة الرياض .

وكذلك مشاركة اهالي منطقة الزلفى في صنع نافورة وسط الساحة .

وهناك مشاركة متميزة لجامعات المملكة السبع حيث يوجد اجنحة تعرض مختلف الأنشطة والمقتنيات الاثرية الى جانب عرض تجارب تبين تطور مجالات العلوم المختلفة وقد لاقت هذه الاجنحة اقبالا كبيرا من الزوار الذين حرصوا على الاطلاع على منجزات هذه الاجهزة والمؤسسات الحكومية .

### مشاركة متميزة للهيئة الملكية للجبيل وينبع

شاركت الهيئة الملكية للجبيل وينبع في المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة باقامة جناح دائم في

المهرجان يعرض عددا من المواد تشمل على منتجات صناعية تاريخية وصور وادوات فخارية الى جانب عرض للحرف اليدوية وعرض أحد المدافع التركية وابرار نماذج بيانية نسبية كبيرة لقوارب الصيد العربية .

كما خصصت الهيئة جزءا من المعرض لبعض المشروعات الخاصة كبرامج النباتات الطبيعية مع شبكات الري في الجبيل وينبع . وأعدت الهيئة قسما خاصا بالمعرض يحكي قصة تشييد مبنى العرض الخاص بالهيئة الملكية في الجنادرية يضاف اليه فيلم وثائقي .

ويراعي جناح الهيئة الملكية للجبيل وينبع الذي يهدف الى ابراز الروح التي يجسدها مهرجان التراث ومدى ارتباط الهيئة الملكية بالقيم التراثية والثقافية للمملكة براعي بشكل خاص أن يكون ميناء الدائم منسجما مع المتطلبات المعمارية لمهرجان الجنادرية الذي يظهر المواد المعروضة فيه بشكلها التقليدي المستوحى من التراث وخصوصا البناء بالطين .

ويعد مبنى الهيئة في الجنادرية مثلا يحتذى في فن البناء بالطين وليس مجرد تقليد لتجميل الواجهات باللبن الطيني وصبها بالخرسانة وتليبيسها بالرخام .

وقد استخدمت عملية الضغط لاننتاج لبن ذي صلابة وقدره دوام وتحمل عالية يمكن استعمالها فورا . وقد تم تصنيع حوالي اربعين الف لبنة طينية بواسطة عملية يدوية في الجنادرية من التربة الموجودة في الموقع .

أما تصميم المبنى فقد وضع على اساس مخطط تقليدي لأرضية مبنى سعودي مع تصميم مساحات تحيط بساحة مركزية مفتوحة تتيح المجال لحركة الزوار وتميزت سقف المعرض بأربع قباب رئيسية من اللبن غير المقوى المصنوع بدون قوالب مقاومة على كل زاوية من زوايا المبنى وتم تشييد ثلاث شرفات خارجية ورواق للمعرض مع قناطر مانلة من اللبن الطيني قائمة فوق وصلات خرسانية سابقة الصب وتقوم القناطر الطوبية الرملية

★ امارة المنطقة الشرقية :

شاركت امارة المنطقة الشرقية في مجال الحرف بصناعة الفخار والمناشف والاقفاص والمداد والخوص .

وقدمت فرقة فنية مكونة من ٣٢ مشاركا عددا من الوان الفن الشعبي الخاص بالمنطقة الشرقية نال استحسان الحضور في صالة العروض الفنية .

★ امارة منطقة القصيم :

وقد عرضت امارة منطقة القصيم بعض الحرف المرتبطة بالبيئة منها حرف صناعية والبائع ودق العذوق وبناء الكمار والنجارة الى جانب المشاركة ببعض اللوحات في معرض الفن التشكيلي .

وشاركت فرقة الفنون الشعبية في ابراز اللون الشعبي الخاص بمنطقة القصيم .

★ امارة منطقة حائل :

قدمت امارة منطقة حائل فرقة فنية شعبية مكونة من ٣٥ مشاركا ، قدمت ألوانا فنية من الفن الشعبي المميز في تلك المنطقة الى جانب المشاركة في الأنشطة الثقافية .

★ امارة القريات :

★ امارة تبوك :



## ● الندوات الفكرية تلقى إقبالا كبيرا من الحضور ، وتحظى بالاهتمام والمشاركة بالنقاش والحوار

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وعدد من اصحاب السمو الامراء يشاركون في العرضة السعودية



العامه بالرياض التي انشأها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ، حيث اطع الادباء والمفكرون على أقسام المكتبة المختلفة وقاعاتها وابدوا اعجابهم بما شاهدوه في هذه المكتبة من كتب ومخطوطات .

كما قاموا بزيارات عديدة لهيئات ومؤسسات اطلعوا فيها على ما يجري في هذه الأجهزة الحكومية وليقفوا على التطور الذي وصلت اليه المملكة العربية السعودية في شتى المجالات .

### فعاليات النشاط الثقافي والفكري في المهرجان

لقد حفلت فعاليات المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة بالعديد من الأنشطة الثقافية المعطاءة حيث حفل البرنامج الثقافي لهذا العام بحشد كبير من الندوات والمحاضرات الثقافية وقد كان في مقدمتها الندوة الثقافية الكبرى والتي كان موضوعها لهذا العام « الرواية وعلاقتها بالمروروث الشعبي » والتي شارك في جلساتها وتابعتها عدد كبير من الادباء

### ولي العهد استقبل الأدباء والمفكرين

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد استقبل في منزله كبار الأدباء والمفكرين وضيوف المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة حيث تشرّفوا بتناول طعام الغداء على مائدة سموه . وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا وصاحب السمو الملكي العميد متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية كما حضره عدد كبير من الأدباء ورجال الاعلام والمسؤولين في المملكة .

كما أقام صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز حفل غداء لضيوف المهرجان بمناسبة انعقاد المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة في الرياض .

ومن ناحية اخرى قام الأدباء والمفكرون بضيوف الحرس الوطني في المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة بزيارة لمكتبة الملك عبدالعزيز

الهندسية المميزة التي نفذ بها المبنى الى جانب مشاهدة ما يحتويه الجناح من مقتنيات وصور ونماذج اثرية قديمة .

### معرض الكتاب في الجنادرية .. تواجد ومشاركة

ومن ضمن المشاركات الجديدة في فعاليات المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة ومن منطلق تواجد الثقافة في هذا العرس الجميل اقيم لأول مرة بشكل موسع معرض الكتاب في مبنى مستقل ضمن القرية الشعبية في الجنادرية وشارك فيه حوالي ١٦ قطاعا حكوميا الى جانب ١٨ دار نشر سعودية .

وقد كان من أهم اهداف اقامة معرض الكتاب في الجنادرية ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة عرض وتسويق الكتب التي نشرت في المملكة العربية السعودية وكذلك عرض الكتب العربية القديمة .

وتسهيلا لاختيار الكتب من قبل الزوار قامت ادارة المعرض بعمل دليل شامل لمحتويات المعرض من الكتب وقد قسم الدليل حسب الموضوعات وتم سرد عناوين الكتب بشكل يبسر في معرفة الكتب المعروضة ، الى جانب معرفة دار النشر وتاريخ النشر وسعر الكتاب بعد الخصم حيث عملت معظم الهيئات المشاركة في المعرض خصما خاصا بمناسبة اقامة المهرجان .

كما تم ايجاد مشرفات للقيام بعملية بيع الكتب والاشراف على الاجنحة في الايام الخاصة بالنساء . وقد قامت ادارة المعرض بطبع استبيانات خاصة لتوزيعها على الزوار لمعرفة ارائهم وملاحظاتهم على المعرض وذلك للاستفادة منها في اقامة المعرض في السنوات القادمة .

وقد شارك في هذا المعرض عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات العلمية الى جانب دور النشر الخاصة والجهات المشاركة بجانب جناح الحرس الوطني

والقباب بمساندة سقف رملي مدوك بسمك ثمانين سنتيمترا بغرض توفير العزل ضد درجات الحرارة القصوى .

وروعي في توزيع النوافذ في مبنى المعرض ايجاد نوافذ صغيرة مثلثة الشكل منسقة بأشكال ونماذج مزخرفة على الواجهات الرئيسية للمبنى . وتم تصميم بوابة دائرية كبيرة للمدخل الرئيسي للمبنى مزخرفة بأشكال هندسية ذات ألوان متعددة على الطريقة السعودية التقليدية .

كما عملت قوالب للزينة منقوشة باليد ومصنوعة من الاسمنت الجبسي على البوابة الرئيسية والنوافذ المثلثة الشكل .

وقد شهد يوم ٢٩ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ وضع أول لبنة مضغوطة في احتفال خاص بدأت بعده العمليات الانشائية استهلالا بالجدران والأقواس الدائرية للغرف الرئيسية الأربع للمعرض ثم بدأ تشييد الأقواس والسقوف في زوايا هذه الغرف المقامة عليها القباب .

وأبرزت هذه النماذج الانشائية تقنيات اقامة الركائز والدعامات والأقواس باستعمال اللبنة مع الخرسانة واللبنة بدون الخرسانة لظهور العديد من الطرق المستخدمة . وتم صب عارضة خرفية خرسانية على نحو متكامل في مقاطع من التراث المضغوط على شكل قناة لاستيعاب الضغط الذي تحدثه القباب ثم بنيت الجدران المتوسطة الشرفات بين غرف المعرض وجرى توصيلها مع قناطر ضيقة الشرفات بين غرف المعرض وجرى توصيلها ايضا مع قناطر ضيقة وتم اضافة لبنة مرصوص فوق القبة والقنطرة بعد ترك المبنى لعدة ايام كي يجف ، وجرى مدها بسقف تقليدي وتم ابدال الكهرباء للبوابة الرئيسية الدائرية والنوافذ المثلثة الشكل والطريق المؤدي الى المعرض الذي أصبح جاهزا لاستقبال المعروضات .

وقد جذب مبنى الهيئة الملكية للجبيل وينبع في الجنادرية عشرات الآلاف من الزوار كل يوم الذين توافدوا على المبنى لمشاهدة الطريقة